

التحليل المالي باستخدام نموذج Sherrod دراسة تطبيقية لعينة من المصارف التجارية الخاصة

م.د. نبيل ابراهيم محمود / كلية دجلة / قسم ادارة الاعمال

Nabil.libraheem@duc.edu.i

بغداد – العراق

م.م. عقيل عبد الكريم محمد / كلية دجلة / قسم العلوم المالية والمصرفية

Aqeel.abd@duc.edu.iq

بغداد – العراق

2022

المستخلص :

يعد الفشل المالي احد أهم الموضوعات التي شغلت الكثير من الكتاب والباحثين بدراساتها ، وذلك لما ينتج عنه من آثار سلبية على الوحدة الاقتصادية والمستثمرين ، ومن ثم ينتقل التأثير الى الاقتصاد بشكل عام . لذلك شرع العديد من الباحثين الى ايجاد طرائق يمكن من خلالها التنبؤ بالفشل المالي ، وهذا أسفر عنه ظهور العديد من الدراسات التي استخدمت النسب المالية بوصفها احد الادوات التي يمكن ان تعطي صورة عن واقع الوحدة الاقتصادية . وكان من أشهر تلك النماذج أنموذج Sherrod . وتسعى هذه الدراسة الى التعرف على مدى قدرة الانموذج على التنبؤ بالفشل المالي للمصارف ، وذلك من خلال تطبيقه على مصرفين مدرجة في سوق العراق للاوراق المالية للمدة (٢٠١٥ – ٢٠١٩) . وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ، ان الدراسة بينت قدرة انموذج Sherrod العالية على التنبؤ بفشل مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار احد مصارف عينة البحث ، فضلا عن ان المتغير X_4 وهو يمثل (صافي الربح قبل الضريبة على اجمالي الموجودات) في انموذج Sherrod للمصرف أنف الذكر حقق تدني ملحوظ وبإشارة سالبة لبعض سنوات الدراسة . ثم بالنتيجة قاد ذلك الى الفشل المالي للمصرف المذكور.

الكلمات المفتاحية : تحليل مالي – قياس نجاح او فشل المصارف – نموذج معين .

Financial Analysis using the Sherrod Model, An Applied Study of a Sample of Private Commercial Banks

Abstract :

Financial failure is one of the most important topics that many writers and researchers have studied, due to its negative effects on the economic unit and investors, and then the effect is transmitted to the economy in general. Therefore, many researchers set out to find ways through which to predict financial failure, and this resulted in the emergence of many studies that used financial ratios as one of the tools that can give a picture of the reality of the economic unit. One of the most famous of these models was the Sherrod model. This study seeks to identify the extent of the model's ability to predict the financial failure of banks, by applying it to two banks listed in the Iraqi Stock Exchange for the period (2015-2019). The study reached a set of conclusions, the most important of which is, that the study showed the high ability of the Sherrod model to predict the failure of the Iraqi Middle East Bank for Investment, one of the banks of the research sample, in addition to the variable X4, which represents (net profit before tax on total assets) in the Sherrod model of the bank above. The male achieved a noticeable decline and a negative sign for some years of study. Then, as a result, this led to the financial failure of the mentioned bank.

المقدمة

يتنامى الاهتمام بالتحليل المالي من خلال المدخل المعاصر له ، وهو النظر الى القوائم المالية بشكل مختلف على انها لم تعد مجرد بيانات تفصح عن أوضاع مالية أو سابقة للوحدة الاقتصادية انتهت بكل ما تحويه من ايجابيات ام سلبيات ، نجاح أم فشل ، وانما تهدف الى تحليل أسباب النجاح والفشل على حد سواء ، اذ تستخدم هذه البيانات في اعطاء دلالات ومؤشرات للمستخدمين عن المستقبل .

فمنذ بداية عقد الستينيات من القرن العشرين ظهر العديد من الباحثين في الولايات المتحدة الامريكية وانصب اهتمامهم في اجراء الدراسات الهادفة الى تحديد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ باحتمالات الفشل المالي وذلك بتشجيع من قبل المعهد الامريكي للمحاسبين وهيئة البورصات ، وذلك بعد ان أخذت الاضرار تتفاقم بشكل كبير معلنة بتحقق خسائر كبيرة بالمساهمين والمقرضين وغيرهم وصولا الى الاقتصاد الكلي للبلد .

ونتيجة للاهمية البالغة لموضوع التنبؤ بالفشل المالي والذي تعاني منه الكثير من الوحدات الاقتصادية ، وبما ان حالة الفشل المالي لا تظهر فجأة وانما تمر الوحدة الاقتصادية قبل وصولها الى تلك الحالة بمراحل عديدة تسلك فيها سلوكا يميزها عن غيرها من الوحدات المستمرة بنجاح في نشاطها الاقتصادي . لذا قام عدد من الباحثين في اجراء دراسات هدفت الى تحديد المؤشرات التي يمكن الاسترشاد بها في التنبؤ بالفشل المالي ، اذ وضعوا العديد من النماذج الكمية المبنية على استخدام النسب المالية المستخرجة من القوائم المالية ، بغية التنبؤ بالفشل المالي . ومن أهم هذه النماذج : Altman ، Sherrod ، Springate ، Kida ، الخ . وتركز الدراسة على اختبار قدرة انموذج Sherrod على التنبؤ بفشل المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة أهميتها من أهمية موضوع الفشل المالي والتنبؤ به لدى العديد من الاطراف منهم ادارات الوحدات الاقتصادية والمستثمرون الحاليون والمترقبون والمصارف والدائنون ، فضلا عن الجهات الحكومية ، ولما له من تأثيرات سلبية في الاقتصاد بشكل عام .

ومن هنا تكمن أهمية الدراسة من خلال التعرف على الانموذج الاكثر فاعلية الذي يساعد على التنبؤ بالفشل المالي للمصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية نظرا لاهمية القطاع المصرفي في عملية التنمية الاقتصادية .

مشكلة الدراسة :

يعد الفشل المالي من المواضيع التي تثير أهتمام الكثير من المساهمين والمقرضين واصحاب المصالح ، ولما ينتج عنه من آثار سلبية في الاقتصاد القومي للبلاد ، وان عملية التنبؤ بالفشل المالي تمثل عاملا مهما لنمو الوحدات الاقتصادية واستمرارها على المدى الطويل ، وتحظى باهتمام فئات مختلفة منهم المحللين الماليين والمحاسبين والحكومة والدائنين والمساهمين والادارة .

لذا تتمحور مشكلة الدراسة في ضرورة تطور المدخل التحليلي للقوائم المالية واستخدام الاساليب الحديثة التي تعتمد على نماذج وفق اوزان ترجيحية محددة ، والعمل على معرفة مدى فاعلية انموذج Sherrod في التنبؤ بالفشل المالي للمصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بتصحيح اوضاعها ، فضلا عن معرفة مدى ملائمة الانموذج للتنبؤ بالفشل المالي .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الى تحقيق الآتي :-

- ١- اظهار أهمية التحليل المالي فيما يخص التنبؤ بالفشل المالي .

٢- اختبار قدرة انموذج Sherrod على التنبؤ بفشل المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية .

فرضية الدراسة :

تعمل الدراسة على استخدام القوائم المالية المنشورة في سوق العراق للاوراق المالية والاستفادة منها في ايجاد الانموذج الملانم والذي يمكن استخدامه في عملية التنبؤ بفشل المصارف قبل حدوث ذلك . وعليه يمكن صياغة الفرضية بالتساؤلات التالية:-

١- هل يمكن استخدام القوائم المالية واعتبارها كمدخل لغرض التنبؤ بفشل المصارف قبل حدوث ذلك ؟

٢- ما مدى فاعلية انموذج Sherrod في التنبؤ بفشل المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ؟

حدود الدراسة :

١- الحدود المكانية : تم اختيار مصرفين مدرجة في سوق العراق للاوراق المالية وهي : المصرف التجاري العراقي ، ومصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار .

٢- الحدود الزمانية : حددت الدراسة بالمدة (2015 – 2019) وذلك لتكامل بياناتها لدى الباحثين .

الاطار النظري التحليل المالي

يعد التحليل المالي احد أهم الموضوعات لادارة الوحدة الاقتصادية (مصرف ، شركة ، مؤسسة ، الخ) ، اذ من خلاله تقيم الوحدة الاقتصادية عموم قراراتها المالية سواء المتعلقة بالاستثمار أو المتعلقة بالتمويل ، فضلا عن ذلك فان التحليل المالي هو وسيلة في غاية الاهمية في تقييم الموقف المالي للوحدة

الاقتصادية . اذ يساعد التحليل المالي في تشخيص نقاط القوة ونقاط الضعف في البيئة الداخلية للوحدة الاقتصادية ، وتحديد الفرص والتهديدات في البيئة الخارجية . (حمزة محمود الزبيدي ، 2008 : 17)

اضافة الى ما تقدم فان التحليل المالي يساعد على التنبؤ بالفشل المالي للوحدات الاقتصادية . اذ يعرف التنبؤ المالي : أنه مجموعة من الاجراءات والاساليب والطرائق المصممة أساسا لغرض التوقع بالاحداث المستقبلية المحتملة ومعرفة النتائج التي ستتحقق عنها . (محمد عباس نهود الشمري ، 2015 : 57)

لذا فان عملية التنبؤ بالفشل المالي للوحدات الاقتصادية لها أهمية كبيرة لاسيما اذا كانت عملية التوقع بالفشل المالي قد تمت في الوقت المناسب الامر الذي يؤدي الى اتخاذ قرارات صحيحة من قبل جهات عديدة . (فداء عدنان عبيد ، 2009 ، 101) ، (شقيري نوري موسى وآخرون ، 2012 : 127-128)

كما ان التنبؤ بالفشل المالي يحقق العديد من المزايا الايجابية لمن يقوم بعملية التنبؤ بالوقت المناسب حيث تمكن عملية التنبؤ المبكر بالفشل المالي من اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الفشل في مراحل مبكرة وتجنب الوصول الى الافلاس والتصفية . (مهند محمد شلش المالكي ، 2014 : 17)

نماذج التنبؤ بالفشل المالي :

مما لا شك فيه ان التنبؤ بالفشل المالي يحقق العديد من المزايا الايجابية لادارة الوحدة الاقتصادية عندما يقومون بعملية التنبؤ بالوقت المناسب حيث تمكن عملية التنبؤ المبكر بالفشل المالي من اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الفشل في مراحل مبكرة وتجنب الوصول الى الافلاس والتصفية .

ان خطر الفشل المالي هو الشبح الذي يطارد الوحدات الاقتصادية الغافلة عن حقيقة وضعها المالي ، حيث اذا ما حل الفشل المالي باحدى الوحدات الاقتصادية فانه يفوقها تدريجيا الى نقطة النهاية ، أي أشهر أفلاسها والقضاء على حياتها .

ومن هنا ظهرت الحاجة الى وجود وسيلة للحد والوقاية من هذا الخطر الذي يهدد بقاء الوحدات الاقتصادية . ويعتقد الكثير من الباحثين ان امكانية تجنب وقوع الافلاس او على الاقل تخفيض معدله تتجلى في ايجاد المؤشرات التي تكشف مسبقا عن احتمال وقوعه . (علاء الدين جبل وآخرون ، 2009 ، 304)

اضافة لما تقدم فانه بذلت جهود حثيثة من قبل الباحثين في الولايات المتحدة الامريكية لتحديد المؤشرات التي يمكن الاعتماد عليها في التنبؤ باحتمالات الفشل المالي فظهرت عدة نماذج ، منها :

نموذج شيرورد 1987 : Sherrod

تعد جهود Sherrod امتدادا لجهود مجموعة من الباحثين الذين كانوا قد سبقوه في تطوير بعض نماذج التنبؤ بالفشل المالي . (محمد مطر ، 2006 : 388) يستخدم هذا النموذج في مجال تقييم مخاطر الائتمان عند منح القروض المصرفية ، فضلا عن دوره في امكانية التنبؤ باستمرارية الوحدات الاقتصادية من عدمه (وهذا ما يعرف بالتنبؤ بالفشل المالي) ، ومعرفة ما اذا كانت الوحدة الاقتصادية تستطيع ان تستمر بعملها في المستقبل أو لا .

ويعتمد هذا الانموذج على ستة نسب مالية وكل نسبة لها وزنها النسبي وقد جاءت النسب على النحو الآتي :- (أمين السيد احمد لطفي ، 2006 : 714)

جدول (1) النسب المالية المستخدمة في انموذج Sherrod

المتغيرات	النسبة	نوعها	وزنها النسبي
X ₁	صافي راس المال العامل / اجمالي الموجودات	مؤشر سيولة	17
X ₂	الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات	مؤشر سيولة	9
X ₃	حقوق المساهمين / اجمالي الموجودات	مؤشر ملاءة او رفع	3.5
X ₄	صافي الربح قبل الضريبة / اجمالي الموجودات	مؤشر ربحية	20

1.2	مؤشر ملاءة أو رفع	اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات	X ₅
0.1	مؤشر ملاءة أو رفع	حقوق المساهمين / الموجودات الثابتة	X ₆

ويمكن تمثيل الانموذج بالمعادلة الآتية :-

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.1X_6$$

وقد قسم Sherrod المخاطر الى خمسة فئات وكما مبين بالجدول الآتي :-

جدول (2) فئات المخاطر وفق انموذج Sherrod

قيمة Z	درجة المخاطرة	الفئة
$Z > 25$	قروض ممتازة عديمة المخاطر	الاولى
$25 \geq Z \geq 20$	قروض قليلة المخاطر	الثانية
$20 \geq Z \geq 5$	قروض متوسطة المخاطر	الثالثة
$-5 \geq Z \geq 5$	قروض مرتفعة المخاطر	الرابعة
$Z < -5$	قروض خطرة جدا	الخامسة

من خلال انموذج Sherrod يمكن ملاحظة الآتي :-

- 1- ان الوزن الاكبر للنسب المالية المكونة للانموذج هو للنسب التي تختبر قدرة الزبون على السداد وهي نسب الربحية والسيولة ونسب الملاءة او الرفع المالي ، وذلك لان الغرض الاساسي للانموذج هو تحليل الانتماء .
- 2- ان مؤشر الجودة او النوعية المستخدم في تصنيف الوحدات الاقتصادية او تصنيف قروض المحفظة يسير في اتجاه عكسي للمخاطر ، حيث كلما ارتفعت قيمة هذا المؤشر كلما دل ذلك على جودة القرض او قوة المركز المالي للوحدة الاقتصادية ومن ثم انخفاض درجة المخاطر والعكس بالعكس.

الاطار التطبيقي

قياس الفشل المالي

- توصيف انموذج المستخدم في التحليل المالي للتنبؤ بالفشل المالي :

للوصول الى هدف الدراسة تم استخدام القوائم المالية المنشورة للمصارف محل الدراسة ، ثم احتساب المؤشرات المالية التي تدخل ضمن معادلة نموذج Sherrod وكالاتي :

$$Z = 17X_1 + 9X_2 + 3.5X_3 + 20X_4 + 1.2X_5 + 0.1X_6$$

اذ ان :

- X_1 = صافي رأس المال العامل / اجمالي الموجودات
 X_2 = الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات
 X_3 = حقوق المساهمين / اجمالي الموجودات
 X_4 = صافي الربح قبل الضريبة / اجمالي الموجودات
 X_5 = اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات
 X_6 = حقوق المساهمين / الموجودات الثابتة

قبل البدء بتحليل الجانب التطبيقي للمصرفين ، تجدر الاشارة الى نبذة مختصرة عنهما :

اولاً- المصرف التجاري العراقي (مساهمة خاصة) :

تاريخ التأسيس : 11 / 2 / 1992

رأس مال التأسيس 150000000

رأس مال الادراج 4000000000

نسبة المساهمة : مساهمة خاصة 100 %

رأس المال المدرج في 30 / 6 / 2020 (250000000000) دينار عراقي

المصدر : دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية 2019/12/31 ، قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية ، ص 4 .
 لغرض احتساب مؤشرات Sherrod بناء على بيانات قائمة المركز المالي للمصرف التجاري العراقي نستخدم الجدول الاتي :

جدول (3) احتساب قيمة Z الخاصة بالمصرف التجاري العراقي وفق نموذج Sherrod للمدة (2015 – 2019)

2019	2018	2017	2016	2015	البيان
0.59	0.63	1.43	0.65	0.70	X_1 = صافي رأس المال العامل / اجمالي الموجودات

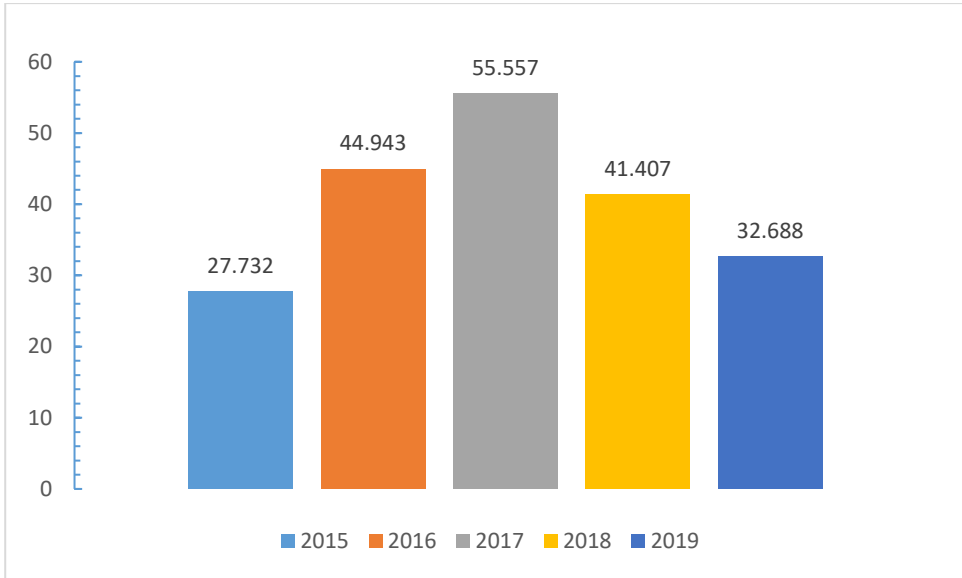
0.97	0.98	0.98	0.98	0.99	$X_2 =$ الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات
0.60	0.63	0.63	0.66	0.70	$X_3 =$ حقوق المساهمين / اجمالي الموجودات
0.01	0.02	0.02	0.02	0.02	$X_4 =$ صافي الربح قبل الضريبة / اجمالي الموجودات
2.53	2.77	2.72	2.98	3.37	$X_5 =$ اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات
85.92	159.48	165.58	187.87	0.28	$X_6 =$ حقوق المساهمين / الموجودات الثابتة
32.688	41.407	55.557	44.943	27.732	قيمة Z

المصدر : من عمل الباحث

يلاحظ من الجدول (3) ان نتائج قيمة Z المحتسبة وفق نموذج Sherrod والخاصة بالمصرف التجاري العراقي تجاوزت الحد (25) طيلة سنوات الدراسة ، كما حققت أعلى قيمة في عام 2017 اذ بلغت (55.557) ، الامر الذي يعكس قوة الموقف المالي للمصرف . فضلا عن ذلك فان نتائج المتغيرات وهي : X_1 وهو ادارة راس المال العامل على اجمالي الموجودات كانت جيدة خلال سنوات الدراسة مما يعكس استطاعة المصرف من تمويل عملياته الجارية والوفاء بالتزاماته قصيرة الاجل . أما المتغير X_2 والذي يعكس توفر السيولة لدى المصرف فكانت نتائجه ايجابية مما يعني قدرة المصرف على تسديد التزاماته المالية طيلة سنوات الدراسة . ثم يظهر المتغيرين (X_3) ، (X_6) واللذان يعكسان حقوق المساهمين فيما يخص اجمالي الموجودات وكذلك الموجودات الثابتة ، فكانت نتائجهم جيدة . أما المتغير X_4 وهو يعكس الربح الى اجمالي الموجودات فكانت نتائجه منخفضة نسبيا خلال سنوات الدراسة .

شكل (1) قيمة Z الخاصة بالمصرف التجاري العراقي وفق انودج Sherrod للمدة (2015 – 2019)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
قيمة Z	27.732	44.943	55.557	41.407	32.688



المصدر : من عمل الباحث

ثانياً- مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار (مساهمة خاصة) :
العنوان : بغداد / حي بابل / عرصات الهندية / م (929) زقاق (25) عمارة (14 - 48 / 332)
تاريخ التأسيس : 1993 / 7 / 7
رأس مال التأسيس 400000000
رأس مال الادراج 7500000000
نسبة المساهمة : مساهمة خاصة 100 %
رأس المال المدرج في 2019 / 6 / 30 (2500000000000) دينار عراقي

المصدر : دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية 2019/12/31 ،
قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية ، ص 10 .
لغرض احتساب مؤشرات Sherrod بناء على بيانات قائمة المركز المالي
لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار نستخدم الجدول الاتي :

جدول (4) احتساب قيمة Z الخاصة بمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار
وفق انموذج Sherrod للمدة (2015 – 2019)

2019	2018	2017	2016	2015	البيان
0.22	0.21	0.16	0.19	0.28	$X_1 =$ صافي رأس المال العامل / اجمالي الموجودات
0.63	0.75	0.70	0.76	0.80	$X_2 =$ الموجودات السائلة / اجمالي الموجودات
0.60	0.63	0.63	0.66	0.70	$X_3 =$ حقوق المساهمين / اجمالي الموجودات
-0.004	-0.002	-0.0007	0.022	-0.003	$X_4 =$ صافي الربح قبل الضريبة / اجمالي الموجودات
1.71	1.50	1.51	1.75	1.71	$X_5 =$ اجمالي الموجودات / اجمالي المطلوبات
2.17	2.85	1.97	2.92	2.82	$X_6 =$ حقوق المساهمين / الموجودات الثابتة
13.699	14.57	13.22	15.212	16.684	قيمة Z

المصدر : من عمل الباحث

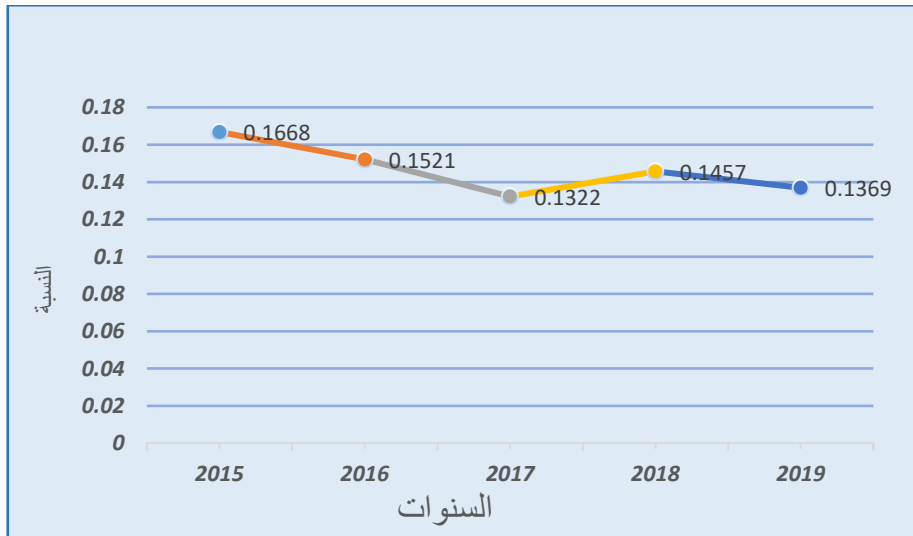
يعكس الجدول (٤) ان نتائج قيمة Z المحتسبة وفق نموذج Sherrod
والخاصة بمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار كانت أقل من القيمة (25)
طيلة سنوات الدراسة ، كما حققت أدنى قيمة في عام 2017 اذ بلغت (13.2) ،
الامر الذي يعكس ضعف الموقف المالي للمصرف . فضلا عن ذلك فان نتائج
المتغيرات وهي :
 X_1 وهو ادارة رأس المال العامل على اجمالي الموجودات كانت متدنية خلال
سنوات الدراسة مما يعكس عدم استطاعة المصرف من تمويل عملياته الجارية
والوفاء بالتزاماته قصيرة الاجل .
أما المتغير X_2 والذي يعكس توفر السيولة لدى المصرف فكانت نتائجه سلبية مما
يعني عدم قدرة المصرف على تسديد التزاماته المالية طيلة سنوات الدراسة .
ثم يظهر المتغيرين (X_3) ، (X_6) والذان يعكسان حقوق المساهمين فيما يخص
اجمالي الموجودات وكذلك الموجودات الثابتة ، فكانت نتائجهم جيدة .

أما المتغير X4 وهو يعكس الربح الى اجمالي الموجودات فكانت نتائجه منخفضة بشكل ملحوظ خلال سنوات الدراسة .

شكل (2) قيمة Z الخاصة بمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار وفق انودج

Sherrod
للمدة (2019 – 2015)

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
قيمة Z	16.684	15.212	13.22	14.57	13.699



المصدر : من عمل الباحث

جدول (5) قيمة Z بالمصرف التجاري العراقي ، ومصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار

وفق نموذج Sherrod

السنوات	2015	2016	2017	2018	2019
قيمة Z في المصرف التجاري العراقي	27.732	44.943	55.557	41.407	32.688
قيمة Z في مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار	16.684	15.212	13.22	14.57	13.699

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على البيانات في الجدول (3) ، (4) .

يلاحظ من الجدول (5) مدى التباين في نتائج قيمة Z المحتسبة وفق نموذج

Sherrod بين المصرفين ، لذا يعد المصرف التجاري العراقي هو الافضل وفق

مؤشر Sherrod

الاستنتاجات

- ١- لعملية التنبؤ بالفشل المالي أهمية كبيرة لعدة اطراف أهمها ادارات الوحدات الاقتصادية مثل المصارف ، المستثمرون ، الجهات الحكومية والمنافسون .
- ٢- هناك عدة طرق يمكن من خلالها معالجة بعض حالات الفشل المالي للوحدات الاقتصادية كالمصارف وهي اعادة هيكلة المصرف والاندماج والتأجير وتغيير الشكل القانوني والتصفية والبيع ، ويرى الباحثان ان افضل الطرق لعلاج بعض حالات الفشل هي الاندماج وذلك لما يحمله من مزايا عديدة حيث يجمع بين الاهداف العلاجية والاهداف التطويرية .
- ٣- تعد النسب المالية احد اهم أساليب التحليل المالي ، كونها تساعد المحلل المالي التغلب على ما يسمى بمشكلة الحجم عند مقارنة الارقام المحاسبية والمؤشرات المالية لوحدات اقتصادية يوجد بينها تباين كبير في الحجم (القيمة السوقية) .
- ٤- لا يمكن حصر النسب المالية بصورة دقيقة لانها تتجدد بين فترة وأخرى ، كما انه ليس هناك اتفاق بين الكتاب الماليين لا على عدد النسب ولا على مجاميعها ، ومما يعقد المشكلة ظهور بعض الاختلافات في تصنيف بنود القوائم المالية .
- ٥- بينت الدراسة قدرة انموذج Sherrod العالية على التنبؤ بفشل المصارف حيث أظهر النموذج فشل مصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار من خلال المتغيرات (النسب المالية) وبالذات المتغير X_4 وهو يمثل صافي الربح قبل الضريبة على اجمالي الموجودات ، اذ كانت

نتائجه منخفضة وبإشارة سالبة لبعض السنوات ، مما انعكس ذلك على عمل المصرف .

٦- أثبتت الدراسة ان الجزء الاكبر في اسباب الفشل المالي يعود الى مشاكل في السيولة الناتج عن عدم كفاءة ادارة المصرف في استخدام موجوداتها .

التوصيات

- ١- العمل على توحيد بنود القوائم المالية التي تصدرها المصارف المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية من اجل تسهيل عملية التحليل المالي .
- ٢- استخدام البرامج الالكترونية وشبكة الانترنت في تطوير التحليل المالي من اجل تزويد ادارات المصارف بأهم النسب المالية التي توفر معلومات مهمة عن واقع المصرف .
- ٣- ضرورة اختبار نماذج اخرى للتنبؤ بالفشل المالي وخاصة على القطاعات الاخرى في سوق العراق للاوراق المالية ، فليس بالضرورة ان يكون انموذج Sherrod مناسب للتطبيق على قطاع المصارف او قطاع الخدمات .
- ٤- تشجيع موظفي المصارف على المشاركة في دورات التحليل المالي من أجل تطوير قدراتهم التحليلية
- ٥- ضرورة اجراء دراسات اخرى يطبق من خلالها انموذج Sherrod على القطاعات الاخرى الموجودة في سوق العراق للاوراق المالية كونه الانموذج الذي كانت له قدرة اكبر على التنبؤ في القطاع المصرفي .

قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية للمصرف التجاري العراقي (مساهمة خاصة)
مليون دينار عراقي

2019	2018	2017	2016	2015	الموجودات
202968.845	145389.874	83598.66	102849.878	111814.431	نقد وارصدة لدى البنك المركزي
35368.994	10428.425	41576.181	14861.644	34486.83	ارصدة لدى البنوك والؤسسات المالية الأخرى
11446.64	11932.589	10789.288	9903.977	9835.172	صافي التسهيلات ائتمانية مباشرة
556.603	579.398	467.452	649.865	726.023	موجودات مالية بالقيمة العادلة
189579.497	267292.825	316904.2	290669.048	230472.381	موجودات مالية بالتكلفة المطفأة
3168.293	1780.443	1762.251	1500.671	950228	صافي الممتلكات ومعدات وحق استخدام الموجودات
6506.778	6542.059	5518.279	3384.178	1832.407	موجودات أخرى
449595.65	443945.613	460616.311	423819.261	390117.472	مجموع الموجودات
					المطلوبات وحقوق المساهمين
1.691	1.774	1.795	3483.951	877.652	ودائع بنوك ومؤسسات مالية أخرى
146011.721	134549.823	134225.248	117737.848	89784.099	ودائع العملاء
73.665	887.686	1502.972	967.731	897.349	مخصص ضريبة الدخل
31276.447	24548.084	33077.501	19688.678	24119.073	مطلوبات أخرى
177363.524	159987.367	168807.517	141878.208	115678.173	مجموع المطلوبات
250000	250000	250000	250000	250000	رأس المال
15689.715	15035.389	13950.483	12933.142	12191.568	احتياطي إجباري
149.163	149.163	149.163	149.163	149.163	احتياطيات أخرى
81.348	104.143	-8.955	173.458	249.616	احتياطي القيمة العادلة
6311.9	18669.551	27718.103	18685.29	11848.952	أرباح مدورة
272232.126	283958.246	291808.794	281941.053	274439.299	مجموع حقوق المساهمين
449595.65	443945.613	460616.311	423819.261	390117.472	مجموع مصادر التمويل

المصدر : دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية (٣١/١٢/٢٠١٩ ،

قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية ، ص 5 .

- تم تحويل الأرقام الى مليون دينار من قبل الباحث .

قائمة الدخل الموحد الشامل للمصرف التجاري العراقي (مساهمة خاصة) مليون دينار عراقي

2019	2018	2017	2016	2015	البيان
6554.326	11683.918	11507.324	8499.841	8229.974	ارباح تشغيلية قبل ضريبة الدخل
6531.531	10978.944	9867.741	7501.754	7477.891	أجمالي الدخل الشامل للسنة
269063.83	282177.80	658712.26	277056.20	273489.0	صافي رأس المال العامل
3	3	4	4	71	
0.115	0.1175	0.1225	0.12	0.1025	القيمة السوقية

المصدر : دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية ٢٠١٩/١٢/٣١
، قائمة الدخل الموحد الشامل ، ص4-5 .

قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار)
مساهمة خاصة)
(مليون دينار عراقي)

2019	2018	2017	2016	2015	الموجودات
318012	465696.322	415153	281548.648	310648.809	نقد وارصدة لدى البنك المركزي العراقي
14344	9298.255	14116	47689.727	14662.008	ارصدة لدى البنوك والؤسسات الاخرى
94051	94572.477	100252	113713.062	140501.335	تسهيلات ائتمانية مباشرة بالصافي
10181	3067.773	10233	2278.335	2278.335	موجودات مالية بالقيمة العادلة من خلال الدخل الشامل الآخر
-	33336.935	33.336935	39870.945	39642.045	استثمارات في شركات تابعة
130729	93780.021	132008	93147.167	92945.009	ممتلكات ومعدات بالصافي
2563	294.959	353	432.617	543.662	موجودات غير ملموسة
111100	100703.06	98252	55152.583	29724.614	موجودات اخرى
684237	800749.802	770690	633833.084	630945.817	مجموع الموجودات
409	417.77	71	0.54	0.661	ودائع بنوك ومؤسسات مالية اخرى
271009	429184.675	324513	251838.721	316027.769	ودائع العملاء
7797	8318.368	7995	72966.686	13224.448	تأمينات نقدية
5762	4136.137	3170	1787.05	993	قرض البنك المركزي العراقي
2437	2639.646	2870	2844.035	3303.306	مخصصات متنوعة
164	-	1172	2382.56	1200.214	مخصص ضريبة الدخل

382	-	26957	-	-	القروض
111364	88585.673	142791	29919.954	33772.005	مطلوبات أخرى
399324	533282.269	509539	361739.546	368521.403	مجموع المطلوبات
26575	-	-	-	-	قروض مستلمة طويلة الاجل
250000	250000	250000	250000	250000	رأس المال المكتتب به والمدفع
-	13860.094	-	13860.094	13234.248	أحتياطي اجباري
7888	300.133	10240	300.133	300.133	الاحتياطيات الأخرى
-	559.192	-	1058.399	387.242	أحتياطي مخاطر مصرفية عامة
-	-7.045	-	-7.045	-7.045	أحتياطي القيمة العادلة
-	2755.159	-	6881.957	-1490.164	ارباح مدورة
450	-	911	-	-	حقوق الاقلية
284913	267467.533	260240	272093.538	262424.414	مجموع حقوق المساهمين
684237	800749.802	770690	633833.084	630945.817	مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين

المصدر : دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية 2019/12/31 ،
قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية ، ص 11 .
- تم تحويل الارقام الى مليون دينار من قبل الباحث .

قائمة الدخل الموحد الشامل لمصرف الشرق الاوسط العراقي للاستثمار (مساهمة خاصة)
(مليون دينار عراقي)

2019	2018	2017	2016	2015	البيان
2977	-1985.298	578.721	14132.964	2432.663	ربح السنة قبل ضريبة الدخل
2838	-2218.356	-658.442	11750.404	1827.748	أجمالي الدخل الشامل للسنة
151621	173687.512	129143	123361.171	180928.3447	صافي رأس المال العامل
0.025	0.0325	0.0875	0.1275	0.1275	القيمة السوقية

المصدر : دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية 2019/12/31 ،
قائمة الدخل الموحد الشامل ، ص 10- 11

المصادر

- ١- حمزة محمود الزبيدي (2008) ، ادارة الائتمان المصرفي والتحليل الائتماني ، (الاردن : مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع) ، عمان .
- ٢- محمد عباس نهود الشمري (2015) ، » نموذج مقترح للتنبؤ بالتعثر المالي دراسة تطبيقية في الشركات الصناعية المختلطة في سوق العراق للاوراق المالية«، رسالة ماجستير مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، الجامعة المستنصرية ، العراق ، بغداد .
- ٣- شقيري نوري موسى وآخرون (2012) ، ادارة المخاطر ، (الاردن : دار المسيرة للنشر والتوزيع) ، عمان .
- ٤- فداء عدنان عبيد (2009) ، » قياس مخاطر الائتمان المصرفي والافصاح المحاسبي عن التعثر المالي في المصارف العراقية« ، أطروحة دكتوراه مقدمة الى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد ، العراق ، بغداد .
- ٥- مهند محمد شلش المالكي (2014) ، » مسؤولية مراقب الحسابات عن التنبؤ بالفشل المالي للشركات باستخدام التحليل المالي – بحث تطبيقي في عينة من الشركات المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية« ، بحث مقدم الى هيئة الامناء في المعهد العربي للمحاسبين القانونيين ، العراق ، بغداد .
- ٦- علاء الدين جبل وآخرون (2009) ، » دور المعرفة المحاسبية في التنبؤ بالفشل المالي للشركات دراسة تطبيقية على شركات الغزل والنسيج التابعة للقطاع العام في سوريا« ، (الموصل : مجلة تنمية الرافدين) ، العدد (95) ، مجلد (31) ، العراق .

- ٧- محمد مطر (2006) ، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي والائتماني الاساليب والادوات والاستخدامات العلمية ، (الاردن : دار وائل للنشر) ، ط2 ، عمان .
- ٨- أمين السيد احمد لطفي (2006) ، التحليل المالي لأغراض تقييم ومراجعة الاداء والاستثمار في البورصة ، (مصر : الدار الجامعية) ، الاسكندرية .
- ٩- دليل الشركات المساهمة المدرجة في سوق العراق للاوراق المالية 2019/12/31 ، قائمة المركز المالي حسب المعايير الدولية .